تحت شعار "عدن تزهو بالحياة وتنبض بالإبداع "

معرض الفنون التشكيليّة بكليّة الآداب بالعاصمة عدن

تقرير وتصوير / مريم بارحمة

أقام طلاب وطالبات قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب صباح الخميس وتحت شعار (عدن تزهو بالحياة وتنبض بالإبداع) المعرض التشكيلي تحت إشراف رئيس قسم الفنون الجميلة الدكتور محمد دائل .

حضر افتتاح المعرض أ.د صالح علي باصرة رئيس مركز إدارة الرشيد للفكر والثقافة - وزير التعليم العالي سابقاً - وعميد كلية الآداب أ.د علوي عمر مبلغ ، وعدد من دكاترة وأساتذة الكلية والطلاب ، وعدد كبير من المهتمين بالفنون ، ويهدف المعرض إلى إيصال رسالة للداخل والخارج أن العاصمة عدن مدينة السلام والإبداع والرقي وليس فيها مكان للإرهاب .

كما أن أعلام وصور حكّام الإمارات كانت حاضرة بقوة في لوحات الطلاب وفي وسط المعرض وفاءً وعرفاناً لهم .

ولمعرفة الانطباعات حول المعرض التقينا بالدكتور / محمد دائل رئيس الفنون الجميلة حيث تحدّث قائلاً : "مدينة عدن فيها قِيَم إنسانية ومليئة بالخير والحب والمشاعر الإنسانية النبيلة" ، وأضاف : " لابد للمواطن أن يعيش بالأمل والتفاؤل ، وحياتنا ستكون جميلة بإذن الله رغم كل المعاناة ، مؤكداً أن مدينة عدن مدينة الحب والتسامح ، وستظل مدينة الحرية والأمل والسلام ومركز للإشعاع الفكري والثقافي لكل الوطن العربي والعالم" .

أما الأستاذة /عبير محمد الحضرمي ، مدرسة بقسم الفنون الجميلة فترى أن الفن هو عنوان للسلام حتى وإن كان الوضع متوتراً .

وأضافت : "رسالة الفن رسالة سامية وتبثّ الأمل في نفوس الناس " ، وأوضحت أن رسومات الطلبة والطالبات باللوحات متقدمة بمختلف مواضيعها ، وأشارت بأن أشخاصاً غير متخصصين بالفن حضروا المعرض ويتمعنون باللوحات .

وأشارت لأهمية إقامة المعارض وتشجيع الفنانين لنموهم وتطويرهم ، لأن الفنّ يصل إلى القلوب ، فالفنّ رسالة للسلام والمحبة وصفاء النفس .

الطالب / مظهر عبدالحبيب شمسان ، طالب سنة ثانية فنون جميلة قال : "من خلال الريشة واللوحة نريد إظهار مدينة عدن أوضح للعالم ، فعدن مدينة التعايش السلمي" .

متمنياً من الجميع المشاركة بمختلف المجالات لإظهار عدن بصورة أجمل .

الطالبة / إيمان محمد سعيد ، سنة رابع خدمة اجتماعية ترى أن المعرض رائع ، وأن المعرض رسالة للعالم بان العاصمة عدن مركز الإبداع والفن والسلام وستظل كذلك ، واضافت أن عدن مدينة الوفاء ، وخير دليل على ذلك صور حكّام الإمارات وأعلام الإمارات التي رسمها الطلاب والطالبات في لوحاتهم.

العرَبَة

رانيا عبدالله

بعد نهار طويل ...كانا يجّرّان العربة الخالية إلا من بعض الخبز والحليب ..يومٌ منهك .. وزبائن على كل شاكلة ..المتعالي المزدري ...والفقير المترجي ...وكثير الجدل ..وقليل الفهم ..كلٌ يأخذ نصيبهُ من المجهود للإقناع بالسلعة والرضا بالسعر.. وشمسٌ لا تتوانى عن إرسال أسواط من الحرارة لتجلد الرأس والجسد ...ضوضاءُ سيارات كأنها تصرخ في الأذن مغيظةً إياهما ..وعراكٌ يفضُ هناك وهناك ...توقف أحدهما :

*تعبت من جرّ العربة .

أجابهُ الآخر :

*أنا جررتها في الذهاب وهي ممتلئة .

جررتها في الذهاب وهي ممتلئة ، ولكن لم تكن عجلاتها مملوءة بالطين ، وخشبها منتفخ من بعض المطر الذي هطل، ثم أنك أخذت من عائد المال أكثر مني لأن الصُرةَ كانت لديك .

*هذا من حقي فقد أقنعت الزبائن بالشراء بينما أنت جالسٌ مرتاح .

*ولكنني توليت تنظيف مخلفاتك ومخلفات زبائنك ...وها أنا جررت العربة المتعثرة من السوق إلى هنا ..ألا يكفي ؟ على الأقل أعطني بعض المال .

*ليس من حقك ..ثم إنني اشتريت بالمال خاتماً وساعة لأبدو أنيقاً ...

*أنت تشتري خاتماً وساعة وأنا أشتري خبزاً وحليباً تباً لك! .

دفعه بساعديه دفعةً قوية فأوقعه أرضاً ، تعاونت أطرافه ليقف على قدميه ....تقدّم نحوه حاملاً في قبضته لكمة قوية أدمت أنفه وشفته السفلى ..مسح الدم النازف بكُمّه المتسخ فأضاف إلى الاتساخ دماً ، ثم قبض على عنقه محاولاً خنقه وذاك ينتفض ويقاوم حتى دفعه مفلتاً رقبته من بين يديه ، ثم دفعه دفعة أخرى ليبعده ، فهوى على العربة ..فانسكب الحليب على الخبز وتحطمت العربة.

فجلسا بجانبها يفكران في عشاء اليوم ورزق الغد .

معرض فني خال من الأعمال في إندونيسيا يثير دهشة الحضور

الامناء/وكالات

أقام ستة فنانين إندونيسيين معرضا خال من اللوحات أو الأعمال الفنية، مما تسبب في اندهاش وبلبلة الحضور والمدعوين.

وأقام إدوين غاليري في إندونيسيا المعرض الذي كان بعنوان "غرفة الانتظار"، وقالت كريستين فرانشيسكا مراسلة بي بي سي في جاكرتا إن الحضور اعترتهم الدهشة والحيرة.

ولكن أحد الحضور ويدعى موسى (33 عاما) قال إنه اشتبه أن شيئا غريبا يحدث، ولكن فور دخول الغرفة بدأ يفهم فكرة المعرض: القاعة غرفة انتظار حيث يبدأ الناس في التعارف والاختلاط.

وقال الفنانون المشاركون في المعرض لبي بي سي لمعرفة رد فعل الحضور عندما تغيب الأعمال الفنية عن معرض فني.

وأضافوا أنهم أرادوا تحدي مفهوم أن المعارض الفنية مجرد فضاءات لمشاهدة الأعمال الفنية.

وبالنسبة لهم، فإن المعارض الفنية أماكن حيث يمكن للناس أن تلتقي وتلتقط الصور وصور السيلفي وتتابع شبكات التواصل الاجتماعي.

عيّاب!

كلمات/ علي منصور أحمد

الإهداء :

إلى الفنانة العدنية كاميليا عنبر مع أطيب التحايا ، وقريباً إن شاء الله ستسمعونها بصوتها العذب ، وشهر مبارك وكل عام وأنتم بألف خير

يا من بحبك صبتني .. من عشقتك قلبي ضرير
رحبت بي أوهمتني .. ظنيت أنك بي جدير
****

جيتك على الدعوة سلي .. قلبي من الفرحة يطير
من كثر شوقي يا هلي .. قلبي جعل منك أمير
****

على نياتي جبتني .. ملهوف لك أجري وسير
شاطح ولا حد همّني .. قلت الكرم عندك وفير
****

قلبي وطيبي صابني .. وما اعتقدت أنك خطير
حظي بلاني ساقني .. بالنار من رمضاء أستجير
****

مدّيت لي السلقة ثني .. فرشتها لي فوق بير
في بير عمياء أحنبتني .. عيّاب ما عندك ضمير
****

حتى ولا انته يا هلي .. تشوفني عندك صغير
ما زال راسي معتلي .. ورافع الهامة كبير
****

قل لي متى با تنجلي .. طالت علي المدّة كثير
كم لي بعشقك مبتلي .. ولا تقرر لي مصير
****